

93) تعليق على صحيح البخاري المجلس التاسع والثلاثون د.

محمد هشام طاهري

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فنسأل الله تبارك وتعالى باسمائه الحسنی وصفاته العلیا ان يقوي علاقتنا بكتابه وبسنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:01](#) وان يرزقنا حبه وحب نبيه وحب من يحبه ونسأل الله جل وعلا ان يبارك لنا في اوقاتنا حتى لا ننقطع عن فهم كتابه وفهم سنة نبيه صلى الله عليه وسلم - [00:00:37](#) الحقيقة ما اخفيكم ان هذا الانقطاع الطويل عن صحيح البخاري اثر في نفسه ولقد عهدت نفسي ان شاء الله عز وجل اني لا اتوقف في صحيح عن صحيح البخاري الا لسفر - [00:00:57](#) او مرض مرة اخرى فان شاء الله عز وجل نعاهد انفسنا ونجاهد انفسنا على المثابرة والمذاكرة في صحيح الامام البخاري وقد اطلنا النفس فيه ونريد ان نهيه ان شاء الله عز وجل - [00:01:13](#) هذا هو المجلس التاسع والثلاثين من مجالس القراءة في تعليق والقراءة على صحيح البخاري وقد وقفنا على قول المصنف رحمه الله باب غزوة الفتح في رمضان نعم الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد - [00:01:32](#) اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما انك انت العليم الحكيم. باسانيديكم حفظكم الله الى المخدر الى الامام البخاري قال رحمه الله باب غزوة الفتح في رمضان قال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال حدثنا البيت قال حدثني عقيل معي في شهاب. قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة انا ابن - [00:02:00](#) رضي الله عنهما اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غزى غزوة الفتح في رمضان قال سمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك. وكان ذلك في السنة الثامنة من هجرة النبي صلى الله عليه وسلم - [00:02:26](#) نعم قال وعن عبيد الله يا ابن عباس رضي الله عنهما قال صام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين افطر فلم يزل مفطرا حتى انسلخ الشاة. وهذا فيه اشارة الى ان المسافر يجوز له الصوم يجوز له الفطر - [00:02:43](#) فقد صام حتى بلغ الكليب فلما بلغ الكديد افطر حتى انسلخ الشهر اي الى نهاية الشهر لانه انشغل بقتال الاعداء. نعم قال حدثني محمود قال وعبيد الله ابن عبد الله هذا - [00:03:05](#) اه هو نفسه الذي مر معنا عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ابن مسعود. نعم قال حدثني محمود قال اخبرنا عبد الرزاق قال اخبرنا مع من؟ قال اخبرني الزبير عن عبيد الله ابن عبد الله عن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي - [00:03:25](#) صلى الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار هو ومن معه من المسلمين الى مكة يصوم ويصومون حتى بلغ الكذب - [00:03:42](#) بيت افطر وافطر. قال الزهري انما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الاخر فالآخر قول الزهر لا يدل على النسخ وانما يدل على جواز الامر جواز الصوم وجواز الفطر هذا كان اخر الامر - [00:04:02](#) من رسول الله صلى الله عليه وسلم. نعم قال حدثني عياش ابن الوليد قال حدثنا عبد الأعلى قال حدثنا خالد يعني في متى ابن عباس رضي الله عنهما انه قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم - [00:04:19](#)

عليه وسلم في رمضان الى حنين والناس مختلفون فصائم ومفطر. فلما استوى على راحلته دعا باناء من لبن او ماء فوضعه على واحد فوضعه على راحته او على راحلته. ثم نظر الى الناس فقال المفطرون فقال - [00:04:34](#)

افطروا وقال عبد الرزاق اخبرنا عن ابن عباس رضي الله عنهما قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال حدثنا فوضعه على راحتك راحته - [00:04:54](#)

يعني وضع كوب الماء على راحته هكذا رفعها حتى يرى الناس انه سيشرب او وضع الماء على راحلته يعني امامه هكذا ليراه الناس ولعله وضع الماء على راحلته اولاً ثم تناوله براحة يده ورفعته ثانياً. نعم - [00:05:17](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاووس ابن عباس رضي الله عنهما انه قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ العثمان ثم دعا باناء ماء فشرب نهاراً ليريه الناس. فافطر حتى قدم - [00:05:42](#)

مكة قال وكان ابن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر عندك ليريه ان الرواية ليراه الناس قوله ليريه والناس لابي ذر - [00:06:02](#)

م.م. وللبيهلي ليراه الناس ليريه الناس يعني ليري الناس الماء ليريه اي ليري الناس ان يري الناس الماء واما ليراه الناس اي ليري الناس النبي صلى الله عليه وسلم فليريه هنا الظهير يرجع الى الماء - [00:06:22](#)

وليراه الظهير راجع للنبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله باب اين ركز النبي صلى الله عليه وسلم الراية يوم الفتح قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه انه قال لما ساوى رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك -

[00:06:45](#)

قريش خرج ابو سفيان خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبدير بن ورقاء يلتمسون الخبر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مرطى الظهران. فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة. من كثرة - [00:07:07](#)

نعم فقال ابو سفيان ما هذه؟ فكانها نيران عرفة. فقال بدير بن وراء نيران بني عمر. قال ابو سفيان عمرو اقل من ذلك فرآه الناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فادركوهم فاخذوهم فاتوا بهم فرسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم - [00:07:27](#)

ابو سفيان رضي الله عنه فلما سار قال للعباس احبس ابا سفيان عند حطيم الخيل حتى ينظر الى المسلمين. فحبسه فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم. تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان. فمظت كتيبة قال - [00:07:50](#)

عباس من هذه؟ قال هذه غفاق؟ قال ما لي ولنفاق. ثم مرت جهينة. قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيل فقال مثل ذلك ومرت سليم فقال مثل ذلك حتى اقبلت كتيبة لم يرى مثلها قال من هذه؟ قال - [00:08:10](#)

فهؤلاء الانصار عليهم سعد بن عباد رضي الله عنه معه الرائع ومعه الراية. فقال سعد بن عباد يا ابا سفيان اليوم يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة. فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار ثم جاءت كتيبة - [00:08:30](#)

هي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه وراية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله عليه وسلم بابي سفيان قال الم تعلم ما قال سعد بن عباد؟ قال ما قال؟ قال كذا وكذا فقال كذب - [00:08:50](#)

مساعد ولكن هذا يوم يعظم الله فيه الكعبة. ويوم تكسى فيه الكعبة. قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم ان ترك زرايته بالحجول. كذبة على لغة الحجاز اخطأ والحديث فيه دلالة على تقسيم الناس الى كتائب والوية - [00:09:10](#)

مثل ما يفعل اليوم الجيوش هناك تقسيمات كتيبة كذا المشاة كتيبة المغاويل قديما كان القبائل والكتائب تقسم على حسب القبائل نعم قال عروة واخبرني نافع ابن جبير ابن مطعم قال سجدت العباس يقول للزبير بن العوام يا ابا عبدالله ها هنا امرك رسول الله -

[00:09:32](#)

وصلى الله عليه وسلم ان تركز الراية قال وامر رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ خالد بن الوليد ان يدخل من اعلى مكة منك ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من فدى فقتل من خير خالد يومئذ رجلاً حبيش ابن الاشعب - [00:09:55](#)

ابن جابر الفهري قال حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن معاوية بن قررة قال سألت عبدالله بن مغفل يقول رأيت رسول الله صلى الله

عليه وسلم في مكة على ناقته وهو يقرأ سورة الفتح يرجع وقال لولا ان يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجعت - [00:10:15](#)

يرجع يعني بمعنى انه يمد صوته مدا هذا معناه الترجيع انا فتحنا لك فتحا مبينا عن الترجيع. ترجيع ترداد الصوت بالمد نعم الحمد لله رب نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا صلى الله عليه وسلم لقراءته اربعة اشياء ظاهرة - [00:10:38](#)

ها اربعة اشياء ظاهرة ترجيع بالصوت الوقوف على الايات هذا الامر الثاني والامر الثالث اخراج الحروف اخراج الحروف والامر الرابع ترداد الايات عند الحاجة والتأثر نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان بن عبد الرحمن قال حدثنا سعدان ابن يحيى قال حدثنا محمد ابن ابي حفص عن الزرية العلي ابن الحسين عن - [00:11:12](#)

ابن عثمان عن اسامة ابن زيد انه قال انه قال قال زمن الفتح يا رسول الله اين تنزل غدا؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل من منزل؟ ثم قال لا يرث المؤمن الكافر ولا يرث الكافر المؤمن. قيل للزوري ومن ورث ابا طالب - [00:11:45](#)

قد قال وانه عقيل وطالب. قال معمر عن الزهري اين تنزل غدا في حجتك؟ ولم يقل يونس حجتى ولا زمن الفتح لا شك ان النبي صلى الله عليه وسلم ينزل في زمن - [00:12:05](#)

وانما فتح الله له مكة وتوجه بعدها مباشرة الى حنين تم من حنين رجع الى مكة ومكث في مكة معتمرا ثم خرج منها ولم يلبث اما مكوثه اين تمكث غدا يا رسول الله - [00:12:19](#)

هذه انما كانت في الحج لذلك قال معمر عن الزهري اين نزل غدا في حجته يعني كان هذا الكلام في الحجة ولم يقل يونس حجتى ولا زمن الفتح فخطأ من جعله في زمن الفتح - [00:12:40](#)

من الذي جعله في زمن الفتح محمد بن ابي حفصة عن الزهري هو الذي جعله في زمن الفتح والحديث اشارة الى سنة عملية وهي انه لا توارث بين كافر ومسلم - [00:12:59](#)

فلما مات ابو طالب قسم فلما مات ابو طالب قسم تركته اولاده المشركين قسم تركته اولاده المشركون وهم عقيل وقال ثمان عقيل اسلم واما طالب فلم يسلم بل مات على الكفر - [00:13:19](#)

نعم وهذا فيه دلالة على ان الانسان اذا حصل مالا في حال ثم اسلم لا يجب عليه ان يرجع المال الى وان يقسم مثل هو الان اسلم وقد حصل مالا في حال الكفر من ورثته لابييه. لا يقال انت الان اسلمت ارجع المال لا ترث الكافر. لا خلاص ذاك كان قبل - [00:13:44](#)

الاسلام نعم قال رحمه الله حدثنا ابو اليمامة قال حدثنا شعيب قال حدثنا ابو الزنا عن عبد الرحمن عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم منزلنا ان شاء الله اذا فتح الله اذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا - [00:14:10](#)

على الكفر كيف المكان الذي حصروا فيه وهو حصن ابي طالب نعم او ما يسمى بشعب ابي الطالب شعر ابن ابي طالب نعم قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا ابراهيم بن سعد قال اخبرنا ابن الشاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:14:33](#)

حين اراد حنيننا قال من زدنا غدا ان شاء الله بخير بيتنا حيث تقاسموا على الكفر. وسميت اي اي حجارة فيها احجار مسننة يعني ممكن الذبح بها يسمى خيف. الخيف معناها الاحجار المسنة - [00:14:55](#)

ولذلك تقولون مسجد الخيف لماذا سمي مسي الخيف بهذا الاسم لان المكان الذي فيه المسجد احجاره كانت مسننة نعم قال حزننا يحيى بن قزح فقال حدثنا مالك عن ابن شيبان عن انس ابن مالك رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى - [00:15:17](#)

رأس المنصب فلما نزعه جاء رجل فقال ابن خطر متعلق باسفل الكعبة. فقال اقتله. قال ما بك لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله اعلم يومئذ مفرما. نعم. ما قاله مالك هو الصواب - [00:15:40](#)

واخطأ من ظن انه كان محرما لم يكن النبي صلى الله عليه وسلم في يوم فتح محرما انما كان محاربا دخل وعلى رأسه نعم قال حدثنا صدقة ابن الفضل قال ابن ابي نديه عن مجاهدة ابن ابي معمر عن عبد الله رضي الله عنه انه قال دخل النبي صلى الله عليه -

الى مكة يوم الفتح وحول البيت ستون وثلاث مئة نصب فجعل يطعننها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما قال حدثني اسحاق قال حدثنا عبد الصمد قال حدثني ابي قال حدثنا يا ايوب عليه كلمتين عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:16:22](#)

لما قدم مكة ابي ان يدخل البيت وفيه الالهة فامر بها فاخرجت فاخرج سورة ابراهيم واسماعيل في ايديهما من الازلام فقال النبي صلى الله عليه وسلم قاتلهم الله لقد علموا ما استسقما بها قط. ايش - [00:16:50](#)

لقد علموا ما استقسم فقد علموا ما استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصلي فيه. تابعه معمر عن ايوب وقال حدثنا ايوب عن كلمة عن النبي صلى الله عليه وسلم. طبعنا النبي صلى الله عليه وسلم يدخل البيت يعني داخل الكعبة. حتى اخرجت الاصل - [00:17:09](#)

نام ولوثان ومنها صور كانوا عملوها لابراهيم واسماعيل زعموا انها صورة لابراهيم واسماعيل وفي بعضها اشارة الى سورتيهما وهما يستقسمان بالاجزاء والاستقسام طلب معرفة القسمة طلب معرفة الحق والباطل يخرج او لا يخرج يذهب او لا يذهب - [00:17:33](#) يفعل او لا يفعل وكان الاستقسام معروفا عند الجاهلية هذا مثل الذي يفعله بعض الناس اليوم ياخذ قطعة غصن من الورقة يقول افعل لا افعل افعل لا افعل ما الذي يبقى هو الذي يفعله هذا استقسام - [00:17:59](#)

هذا استقسام باحجار واشجار لا تعقل شيئا ايش عرف الشجر تفعل ولا ما تفعل تستخير الله عز وجل ها استخير الله تبارك وتعالى وتصلي هذه امور جاهلية الاستقسام معناه طلب معرفة القسمة - [00:18:17](#)

اما الاستقسام هذا طلب المرض نعم قال رحمه الله باب دخول النبي صلى الله عليه وسلم من اعلى مكة. وقال الليث حدثني يونس قال اخبرني نافع عن عبد الله ابن عمر - [00:18:40](#)

رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل يوم الفتح من اعلى مكة على راحلته مردثا اسامة بن زيد معه بلال ومعه عثمان من الحجرة حتى لاخ في المسجد فامرهم يأتي بمفتاح البيت فامرهم ان يأتي بمفتاح البيت فدخل رسول الله صلى - [00:18:55](#) الله عليه وسلم ومعه اسامة ابن زيد وبلال وعثمان ابن طلحة عثمان ابن طلحة الحجي هذا هو الذي كان بيده وبيد ابائه واجداده مفاتيح الكعبة نعم قال فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس. فكان عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما اول من دخل. فوجد بلال - [00:19:15](#)

من وراء الباب قائما فسأله اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ فاشار له الى المكان الذي صلى فيه. قال عبد الله ان تناسى له ان اسأله كم صلى من سجدة - [00:19:41](#)

جاء في بعض الروايات انه صلى ركعتين. نعم قال حدثنا الهيثم بن خالد قال حدثنا حمص بن ميسرة عن هشام بن عروة عن ابيه ان عائشة رضي الله عنها اخبرته ان النبي صلى - [00:19:56](#)

الله عليه وسلم دخل على فتح من كذا ان النبي باعلى مكة. تابعه ابو اسامة ووهيب في كذا قال حدثنا عبيد ابن كذا اسم منطقة من جهة القادم من من المدينة - [00:20:10](#)

كذا اسم منطقة قريبة منها ايضا موجود الى الان بهذا الاسم كذا وكدي نعم قال حدثنا عبيد بن اسماعيل قال حدثنا ابو اسامة كعن شام عن ابيه انه قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من اعلى مكة من كذا - [00:20:27](#)

طلباء منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفجر. وقد حدثنا ابو الوليد قال حدثنا شعبة عن عم بن علي ابن ابي ليلى انه قال ما اخبرنا احد ان انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يصلي الضحى غير ام هاني فانها ذكرت انه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم - [00:20:45](#)

صلى ثمانية ركعات قالت لم اراه صلى صلاة اخف منها غير انه يتم الركوع والسجود. نعم اختلف العلماء هل هذه ركعات الضحى او انها ركعات حمد الله فيها للفتح. والاول هو الاظهر - [00:21:06](#)

والاكثر نعم نعم ضحى نعم قال رحمه الله باب قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا بندر قال حدثنا شعبة عن منصور. عن ابي

الضحى عن مسروق عن رضي الله عنها انها قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانه اللهم ربنا

وبحمدك اللهم اغفر لي - [00:21:26](#)

قال حدثنا ابو النعمان. قال حدثنا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد ابن جبير ابن عباس رضي الله عنهما انه قال كان عمر يدخلني مع اشياء في بدرهم فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا؟ ولنا ابناء مثله؟ فقال انه ممن قد علمتم ان - [00:21:53](#)

قال فدعاهم اولاً ابناء مثله يعني في السن نعم فقال انه ممن قد علمتم. قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم. قال وما رأيته دعاني يومين الا مني فقال ما تقولون اذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون. حتى ختم السورة - [00:22:13](#)

فقال بعضهم امرنا ان نحمد الله ونستغفره. اذا نصرنا وفتح علينا. وقال بعضهم لا ندري. او لم يقل بعضهم شيئاً فقال لي يا ابن عباس هكذا تقول؟ قلت لا. قال فما تقول؟ قلت هو اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:22:40](#)

اعلمه الله له اذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة اجلك فصبح بحمد ربك واستغفره انه كان تواباً. قال عمر ما اعلم منها الا ما تعلم. الله اكبر. مع انه لم يحضر - [00:23:00](#)

كثيراً من وقائع الاسلام لكنه معلم طلب العلم ولم يكل ولم يمل حتى ادرك ما لم يدركه كبار الصحابة. نعم قال حدثنا سعيد ابن

شريحبيل قال حدثنا الليث عن المقبولين. عن ابي شريح العدوي انه قال لعمر بن سعيد وهو يبعث البيوت الى - [00:23:18](#)

مكة اذن لي ايها الامير احديثك قولاً قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد يوم الفتح سمعته اذناه ووعاه قلبي وابصرته عيني حين تكلم بك. حمد الله واثني عليه ثم قال ان مكة حرمها الله ولم يحرمها - [00:23:45](#)

الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر ان يسفك بها دماً ولا يعقد بها شجرة فان احد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له ان الله اذن لرسوله ولم يأذن لكم. وانما اذن لي فيها ساعة - [00:24:05](#)

انها وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالامس. وليبلغ الشاهد الغائب. وقيل لابي شريط ماذا قال لك عنو؟ قال قال انا اعلم بذلك منك يا ابا هريرة ان الحرم لا يعيد عاصياً ولا يعيد عاصياً ولا فار بدم ولا - [00:24:25](#)

بخرية قال حدثنا قتيبة قال حدثنا الليث عن يزيد ابن ابي حبيب عن عطاء ابن ابي رباح عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما انه سمع رسول الله صلى الله عليه - [00:24:45](#)

لم يكونوا عام الفتح وهو بمكة ان الله ورسوله حرم بيع الخمر الذي يعمل ذنباً ما ثم يفر الى مكة اخترف العلماء فيما اذا كان فاراً وليس له ضرر هل يخرج من الحرم - [00:24:59](#)

او لا يخرج على قوله منهم من قال ما دام انه لا يضر الناس فيتربص به ويضيق عليه لا يباع له ولا يشتري منه ولا يسكن حتى يضطر الى الخروج فان خرج اخذ - [00:25:21](#)

هذا اذا كان مثلاً سارق او قاتل اما اذا كان عليهم فيه مضره في تركه فاتفقوا على وجوب اخذه وهنا المقصود طبعاً تأويل عمر ابن سعيد غير صحيح لان آ عبد الله بن الزبير رضي الله عنه - [00:25:43](#)

لم يكن عاصياً ولا فاراً بدم ولا فاراً بخربة والخرب كما قال ابو عبد الله البخاري البلية وهي المصيبة والامر العظيم الذي يوجده الانسان عبد الله بن الزبير كان خليفة - [00:26:06](#)

ويظن كثير من الناس ان عبد الله بن الزبير خرج على الخليفة هذا غير صحيح الصحيح ان اه اهل الحجاز بايعوه لعدم وجود خليفة فاصبح هو خليفة في الحجاز وعبد ومروان ابن الحكم خليفة في الشام - [00:26:26](#)

اصبح للمسلمين خليفتين كيف يقال خرج هذا كلام غير صحيح ثمان عبد الملك بن مروان بغى على بغى على عبد الله ابن الزبير واراد ان يأخذ الملك منه والخلافة منه نعم - [00:26:48](#)

قال رحمه الله باب مقام النبي صلى الله عليه واله وسلم بمكة زمن الفتح قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان قال حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن يحيى ابن ابي اسحاق عن انس رضي الله عنه انه قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة -

[00:27:04](#)

قال حدثنا عدنان وقال هذا الحديث جعل بعض العلماء يقول ان المسافر يقصر الصلاة عشرة ايام فان زاد لا يقصر الصلاة وهو مذهب جمع من الفقهاء ولكن هذا الحديث ليس فيه دليل على ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يعلم علم اليقين انه سيمكث عشرة ايام في مكة - [00:27:29](#)

لذلك التحديد المسافر الوقت لا يعلم بمثل هذه الاحاديث. اقام تبوك ثمانية عشر او تسعة عشر ولا يعلم كم سيمكث فليس هذا حجة. الحجة فيما يعلم ولم يثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نعلم انه كان يعلم - [00:27:57](#)

الا مكوثه ايام الحج وصل في اليوم الرابع ونعلم علم اليقين انه لن يخرج من مكة الى عرفات والى منى الا في اليوم الثامن يعني سيمكث اربعة ايام قطعاً ومع ذلك كان عليه الصلاة والسلام - [00:28:20](#)

يقصر الصلاة ولذلك قال الامام احمد من تيقن انه يمكث اكثر من اربعة ايام فانه مقيم نعم قال رحمه الله حدثنا عدنان قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عاصم عن عكرمة ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة - [00:28:42](#)

تسعة عشر يوماً يصلي ركعتين. طيب هناك في الحديث السابق عشرة وهنا تسعة عشر وليس بين الروايتين تناقض ليس بين روايتين تناقض لماذا ها لان عشرة ايام المقصود به منذ دخوله - [00:29:07](#)

الى خروجه الى حنين هذه عشرة ايام واما تسعة عشر يوماً فيحسب من دخوله وخروجه ثم دخوله وخروجه نعم قال رحمه الله حدثنا احمد بن يونس قال حدثنا ابو شهاب عن عاصم عن عتيمة عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال اقمنا مع النبي صلى الله - [00:29:32](#)

عليه وسلم في سفر تسعة عشرة تسعة عشرة نقصر الصلاة. وقال ابن عباس ونحن نقصر ما بيننا وبين عشرة فاذا زدنا اتممنا فاذا زدنا اتممنا هذه مسألة مهمة الان هل يجوز للانسان - [00:30:00](#)

ان يزيد عن تسعة عشر يوماً وهو يقصر الصلاة وابن عباس يقول اذا زدنا اتممنا وهذه رواية في الصحيح في البخاري بعض الفقهاء يقول نعم اذا زاد الانسان ايضاً يتم - [00:30:21](#)

وهذا قول يعني شاذ من الاقوال الفقهاء ولذلك الجمهور الفقهاء على خلاف هذا القول الفقهاء ينقسمون الى قسمين منهم من يحدد السفر ويضع له حدا سواء تسعة عشر يوماً او عشرة او خمسة عشر او اربعة ايام. هذه الاقوال المشهورة - [00:30:40](#)

اربعة ايام عند الحنابلة وعشرة ايام عند من اه عند الحنفية عشرة ايام وفي رواية عندهم خمسة عشر يوماً وتسعة عشر يوماً عند المالكية وهو المشهور عند عن ابن عباس - [00:31:10](#)

ولم يقل احد من الفقهاء بانه لا يحدد وقتاً يقصر سنين ما قال هذا وقول شاذ لبعض الفقهاء المتقدمين والمعاصرين وممن قال به من المتأخرين الشيخ ابن عثيمين رحمه الله - [00:31:33](#)

فانه قال المسافر يقصر ابداً ولو سنين ولكن هذا قول كما ذكرت لكم من تريد حتى فقهاء العصر لم يوافقوه ابن باز رحمه الله على مذهب الحنابلة اربعة ايام ولا يزيد - [00:31:52](#)

واما اذا كان الانسان يذهب الى مكان لا يعلم كم سيمكث كل يوم يقول غدا سارجع هذه حالة اخرى غير الحالة لا يجوز ان نقيس من يعلم على من لا يعلم - [00:32:10](#)

ولذلك تجدوا كل يوم يجدد ايش؟ يجدد بقاءه في الفندق كل يوم يجدد تذكركه كل يوم يجدد اموره ليش ما يعلم كم سيمكث فهذا نقول له نعم انت لك ان تقصر - [00:32:29](#)

ما دمت لا تعلم كم ستمكث كل يوم تقول اليوم اذا انتهيت سامشي غدا اذا ما انتهيت اليوم يقول غدا اذا انتهيت امشي ما انتهيت غدا اذا انتهيت امشي. هذا مسافر ما في اشكال - [00:32:45](#)

اما انسان يذهب ويقول والله انا اعلم علم اليقين اني سامكث شهرين نقول انت مسافر مو صحيح الكلام هو نفسه خلاص نوى الاقامة بدليل انه وطن نفسه نزل حاجاته ووضع فراشه - [00:33:00](#)

واذا جاءه الناس يضيفهم بعض الناس رايح علاج لندن يجلس اربعة اشهر ثلاثة اشهر ستة اشهر ويقول حنا مسافرين لا جاهم الناس

اقلطوا عندنا نظيفكم ليش احنا عندنا شقة يعني انكم مقيمين معناته - 00:33:19

لا اذا جاء الصلاة محنا مقيمين كل شيء حنا مقيمين الا الصلاة هذا غلط عظيم يا اخوان ومن حجكم بقول احد فحجوه بقول ابن عباس. ها فاذا زدنا اتممنا. خلاص - 00:33:40

نعم قال رحمه الله باب قال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الله بن ثعلبة بن صغير وكان النبي صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح - 00:33:57

قال حدثني ابراهيم بن موسى قال اخبرنا هشام عن معمر عن شريعا سنيين ابي جميلة. قال اخبرنا ونحن مع ابن المسيب قال وزاع ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه عام الفجر. وهذا مما يدرك به الصحابة - 00:34:13

كيف يعرف صحبة الصحابي باخباره عن نفسه انه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة كذا وكذا ما دام ثقة فخبره حجة نعم قال رحمه الله حدثنا سليمان بن حرب قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة عن عمرو بن سلمة انه قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله - 00:34:32

قال فلقيته فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان ونسأله كنا بماء ممر الناس مضاف مضاف اليه كنا بماء ممر الناس نعم مم بماء اه اذا قلنا بماء ممر الناس بدل عنه يجوز. نعم - 00:34:55

قال كنا بماء ومن الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس. ما هذا الرجل؟ فيقولون يزعم ان يزعم ان الله ارسله اوحى اليه او اوحى الله بكذا وكنت احفظ ذلك الكلام كانما يغرى في صدري. سبحان الله - 00:35:22

كأنما يعني يقر في صدري ها يغرى او يغى او يقر معنيها متقاربة يثبت في صدره من مرة واحدة هذا عمرو ابن سليمة حافظ من حفاظ الصحابة. نعم وكانت العرب تلوموا باسلامهم الفتح - 00:35:41

فيقولون اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق. فلما كانت وقعة اهل الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتمكم والله من عند النبي صلى الله عليه وسلم حقا. فقال صلوا صلاة كذا في حين كذا - 00:36:03

كذا في حين كذا واذا حضرت الصلاة فيؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرآنا. فنظروا فلم يكن احد اكثر هل من بما كنت اتلقى من الركبان؟ فقدموني بين ايديهم ولم او سبع سنين - 00:36:30

وكانت علي بردة كنت اذا سهرت تقلصت تقلصت عني فقالت امرأة من الحي الا تغطوا عنا استقرىكم؟ فاشتروا فقطعوا لي قميص فما فرحت بشيء فرحي بذلك القميص فيه دلالة على جواز صلاة - 00:36:47

الصغير بالكبار فيه دلالة على جواز ان شيء من العورة اذا ظهر من دون قصد ان الصلاة لا تبطل وفيه دلالة على جواز اخذ الاجرة على الصلاة على الامامة والاذان من الناس اذا لم يكن قد اشترط - 00:37:09

اما الشرط لا يجوز نعم الشرط لا يجوز الا اذا كان من بيت المال نعم قال حدثني عبد الله ابن مسلمة عن مالك عن عروة ابن الزبير عن عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وقال الليث في - 00:37:30

يونس عن ابن قال اخونا عروة ابن الزبير ان عائشة قالت كان عتبة ابن ابي وقاص عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة جمعه وقال عثمان انه ابني فلما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم مكث في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول - 00:37:49

صلى الله عليه وسلم واقبل معه عبد بن زمعة فقال سعد ابن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى - 00:38:10

وليديتي زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة ابن ابي وقاص بعتبة ابن ابي وقاص. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعن من اجل انه ولد على فراشه - 00:38:30

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا سوداء لما رأى من شبه عتبة ابن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عائشة رضي الله عنها قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر حجر. وقال ابن الشهاب وكان ابو هريرة يصيح بذلك. نعم -

هذا فيه دلالة ان القرائن اذا تعارضت فيقدم الاصل الان القرائن تعارضت الشبه وادعاء سعد والاصل المتقرر ان المولود من الفراش وهي كانت امة عند ابن زمعة فاذا الاصل ان الولد يكون - [00:39:05](#)

لمن هي تحت يده نعم هذا يدل على ان الجاهليين كانت انسابهم تختلط بسبب هذه الافعال الشنيعة فيما بينهم ربما امة واحدة يأتيها اكثر من رجل نسأل الله السلامة والعافية. نعم - [00:39:27](#)

قال رحمه الله حدثنا محمد بن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا يونس عن الزبير قال اخبرنا عروة ابن الزبير ان امرأة سرق في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعون. قال عروة فلما كلمه - [00:39:51](#) اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اتكلمني في حد من حدود الله؟ قال اسامة استغفر لي يا رسول الله. فلما كان العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا. فأتى على الله بما هو اهل ثم قال اما - [00:40:11](#) ما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا الحل والذي نفس محمد بيده لو ان فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها - [00:40:31](#)

ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت. قالت عائشة فكانت تأتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:40:49](#)

قال حدثنا عنه ابن خالد قال حدثنا زهير قال حدثنا عاصم عن ابي عثمان قال حدثني مجاشع انه قال اتيت النبي صلى الله عليه وسلم بابي بعد قلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة. قال ذهب اهل الهجرة بما فيها. فقلت على اي شيء تبايعه؟ قال - [00:41:09](#)

لا ابايعه على الاسلام والايمان والجهاد. فلقيت ابا معبد بعد وكان اكبرهما. سألته فقال صدق مجاشع قال حدثنا محمد بن ابي بكر قال حدثنا الفضيل بن سليمان قال حدثنا عاصم عن ابن عثمان المهدي عن مجاشي بن مسعود انه قال انطلق انطلقت ابي ابي - [00:41:29](#)

انطلقت بابي معبد الى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة. قال قال مضت الهجرة لاهلها ابايعه على الاسلام والجهاد. فلقيت ابا معبد فسألته فقال صدق مجاشع. وقال خالد عن ابن عثمان عن المجاشع انه جاء باخيه مجامل - [00:41:50](#) يعني الرواية هذه فيها اشكال. الرواية السابقة جاء باخيه معبد الرواية التي بعدها بابي معبد الرواية الثالثة باخيه مجال الذي يظهر انه ما في تعارض يمكن الرجل اتى بابيه وباخيه معبد وباخيه وش الاشكال - [00:42:10](#)

جاء جماعته كلهم من النبي صلى الله عليه وسلم ما يستبعدان هذا احسن جمع قيل لان الروايات كلها صحيحة. نعم قال حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن ابي بشر - [00:42:35](#)

عن مجاهد قال قلت لابن عمر رضي الله عنهما اني اريد ان اهاجر الى الشام. قال لا هجرة ولكن جهاد. فانطلق فاعرض نفسك ان وجدت شيئا الا رجعت. وقال النظر اخبرنا شيلت قال فما ابو بشر؟ قال سمعت مجاهدا. قال قلت لابن عمر فقال - [00:42:52](#)

اهجرة اليوم او بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله قال حدثني اسحاق ابن يزيد قال حدثني احد ابن حمزة قال حدثني ابو عمرو الازواعي عن عبدة بن ابي مبارك عن مجاهد ابن جبل المكي ان عبد الله ابن عمر - [00:43:12](#)

رضي الله عنهما كان يقول لا هجرة بعد الفجر. وهذا هو الصواب لا هجرة بعد الفتح اي من مكة الى المدينة واما الهجرة فلا تنقطع ابدا قال حدثنا اسحاق بن كريب يزيد قال حدثنا اسحاق ابن يزيد فحدثنا يحيى ابن حمزة قال حدثني الازواعي عن عطاء ابن ابي رباح قال - [00:43:28](#)

عائشة مع عبيد ابن عمير فسألها عن الهجرة فقال فا هجرة اليوم كان المؤمن يفر احدهم بدينه الى ظاهر الى رسوله صلى الله عليه وسلم مخافة ان يثنى عليه. فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام. فالمؤمن يعبد ربه - [00:43:51](#)

او حيث شاء ولكن جهاد ونية ولا حدود الاسحاق قال حدثنا ابو عاصم من علي ابن جريج قال اخواني حسن ابن مسلم عن مجاهد انا

رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال ان الله - [00:44:11](#)

نظم مكة يوم خلق السماوات والارض. فهي حرام بحرمة الله الى يوم القيامة. لن تحل لاحد قبلي ولا تحل لاحد بعدي ولم تحل لي الا ساعة من من الدهر لا ينفر صيدها ولا يعضل شوكها ولا يختلى خلاء ولا تحل لقطتها الا لمنشد. فقال العبد - [00:44:25](#)

ابن عبد المطلب الا الاذخ يا رسول الله فانه لابد منه للقين والبيوت. فسكت ثم قال الاذهب فانه حلال فعن ابن جريج قال اخبرني عبد الكريم عن الكلمة الى لباس بمثل هذا او نحو هذا. رواه ابو هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. لا تحل - [00:44:51](#)

الا لمنشد يعني ابد الدهر يعني ابد الدهر مو مثل انشاد اللقطة في غير مكة سنة واحدة وقوله فانه لا بد منه للقين والبيوت. القين يعني الحدادين نعم والبيوت يعني يجهلونه بين الخشب وبين - [00:45:11](#)

الطين نعم قال رحمه الله باب قول الله تعالى ويوم حنين اذ اعجبتكم كثرتكم فلن تغني عنكم شيئا. وضاعت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين. ثم انزل الله سكينته الى قوله غفور رحيم - [00:45:32](#)

قال حدثنا محمد بن عبدالله بن نمير قال حدثنا يزيد بن هارون قال اخونا اسماعيل قال قال رأيت بيد ابن ابي اوفى ضربة قال ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حنين قلت شهدت حنينة قال قبل ذلك - [00:45:53](#)

يعني شهدت مشاهد قبل هذه ايضا هذا فيه دلالة على ان عبد الله ابن ابي اوفى شهد مشاهدا كثيرة مع النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال رحمه الله حدثنا محمد ابن كثير قال حدثنا سفيان عن ابي اسحاق قال سمعت البراءة رضي الله عنه وجاءه رجل فقال يا ابا

عمارة اتولى - [00:46:10](#)

بيت يوم حنين فقال اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يولي ولكن عجل سرعان عجل سرعان القوم فرشقتهم هوازل. وابو سفيان ابن الحارث اخذ برأس بغلته - [00:46:35](#)

البيضاء يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب. نعم قال حدثنا ابو نبير قال سمعت عن ابي اسحاق قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين؟ فقال اما النبي صلى الله - [00:46:53](#)

الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب قال حدثنا محمد المشاريع قال حدثنا الغنم داوم قال حدث شعبة عن ابي اسحاق انه سمع البراءة وسأله رجل من قيس افررت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الاثنين - [00:47:09](#)

فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر كانت هواجم رماة وان لما حملنا عليهم انكشفوا فاكبرنا الغنائم فاكبنا على الغنائم فاستقبلنا بالسهام. ولقد رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا - [00:47:27](#)

كان اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب. قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا سعيد بن عفير قال حدثنا حدثني بيت قال حدثني عقيل عن ابن شهاب - [00:47:47](#)

قال وحدثني اسحاق قال حدثني يعقوب ابن إبراهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال قال محمد وزاعم عروة ابن الزبير ان مروان والكسوة ابن مخزومة اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قام حين جاءه وفد هوازن المسلمين فأسألوه ان يرد اليهم

اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول - [00:48:08](#)

الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون واحب الحديث الي اصدقته فاختروا احدي الطائفتين ان السبي واما المال وقد كنت استأنيت بكم. وكان انظرهم الى وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع عشرة - [00:48:28](#)

ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدي الطائفتين قالوا فانا نختار فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فائتى على الله بما هو اهله ثم قال اما بعد - [00:48:46](#)

فان اخوانكم قد جاؤونا تائبين. واني قد رأيت ان ارد اليهم سبهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل. ومن احب منكم ان يكون على حظه حتى نعطيهم اياه من من اول ما يسيء الله علينا فليفعل. وقال الناس قد طيبنا ذلك يا رسول الله. وقال - [00:49:05](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري من اذن منكم في ذلك ممن لم يأذن. فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم. فرجع الناس فكلهم عرفاءهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبروه انهم قد طيبوا واذنوا - [00:49:25](#)

هذا الذي بلغني عن سبيل هواز. وفي الحديث اشارة الى جواز جعل العرفاء على الناس والعريف على الناس هو مثل المختار اليوم في المنطقة او شيخ القبيلة نعم او المعرف بهم - [00:49:45](#)

قال رحمه الله حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع ان عمر رضي الله عنه قال يا رسول الله قال حدثني محمد ابن مقاتل قال اخبرنا عبد الله قال اقام معبر عن ايوب عن نافع عن ابن عمر. رضي الله عنهما انه قال لما قفلنا من حنين سأل عمر - [00:50:08](#)

النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف. فامر النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه قال بعضهم حمالا وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر رواه جرير ابن حازم وحماد بن سيلمة وحماد بن سلمة علي ايوب عن - [00:50:28](#) نافع لابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال حدثنا عبد الله بن يوسف قال اخونا مالك عن يحيى ابن سعيد عن عمر ابن كثير في افلح عن ابي محمد المولى ابي قتادة عن ابي قتادة رضي الله - [00:50:48](#) عنه انه قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حنين. فلما التقينا كأنة المسلمين جولة فرأيت رجلا من المشركين قد علا رجلا من المسلمين وضربته فضربته من ورائه على حبل عاتقه بشيب فقطعت الدرع واقبل - [00:51:05](#)

علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم ادركه الموت فارسلني فلحقته عمر وقلت ما بال الناس؟ قال امر الله عز وجل ثم رجعوا وجلس النبي صلى الله عليه وسلم فقال - [00:51:25](#) من قتل قتيلا له عليه بينة فله سند فقلت من يشهد لي ثم جلست قال ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي؟ ثم جلس قال - [00:51:40](#)

ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت ما لك يا ابا قتادة؟ فاخبرته. فقال رجل صدق وسلفه عندي فارضه مني فقال ابو بكر لا والله اذا لا يعمد الى اسد من اسد الله يقاتل عن الله ورسوله - [00:51:56](#) صلى الله عليه وسلم فيعطيك سلبة؟ فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطف فاعطانيه فامتعت به مخرفا في سليمة فانه لاول مال تأسسته في الاسلام. الله اكبر نعم قال الله - [00:52:16](#)

يعني هو بمعنى لا والله وبمعنى لا والله هذا التنبيه هنا بمعنى الواو نعم قال وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد عن عمر ابن كثير ابن افلح عن ابي محمد مولى ابي قتادة ان ابا قتادة قال لما كان - [00:52:38](#) نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين. واخر من المشركين يقتله من ورائه ليقتله. فاسرعت الى الذي يفتله فرفع يده ليضربني واضرب يده فقطعتها ثم اخذني فضمني ضما شديدا حتى تخوفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم فاذا - [00:52:58](#)

عمر ابن الخطاب في الناس فقلت له ما شأن الناس؟ فقال امر الله ثم تراجع الناس الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقام بينة على قتيل قتله فله سلبه. فقلت لا التمس بينة على قتيلي فلم اري احدا يشهد لي. فجلست ثم - [00:53:24](#)

فذكرت امره لرسول الله صلى الله عليه وسلم. فقال رجل من جلسائه سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي في ارضهم وقال ابو بكر كلا لا يعطه اصيبغ من قريش ويدع اسدا من اسد الله قاتل وعين لا - [00:53:44](#) رسوله صلى الله عليه وسلم قال فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه خرافا فكان اول ما كان اول مال تأثرته في الاسلام. معنى تأثرت في الاسلام يعني يعني نميته واشتريت به حاجة - [00:54:04](#)

مثل قريب من قولنا تأثرت به نعم قال رحمه الله باب غزاة اوطاس قال حدثنا محمد ابن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن بريد بن عبدالله عن ابي بردة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال لما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من حنين بعث ابا - [00:54:24](#) كعامل على جيش اذا فلقني جريدة من السمة فقتل جريح وهزم الله اصحابه. قال ابو موسى بعثني مع علي فرمي ابو علي في ركبته رماه دشمي بسهم فائتته في ركبته فانتهيت اليه فقلت يا عمي - [00:54:48](#)

واشار الى ابي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني. فقصدت له فلحجته فلما رأيته. و جعلت اقول له الا تشتهي؟ الا تثبت فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته. ثم قلت لابي عامر قتل الله - [00:55:08](#)

صاحبا قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزع منه الماء. قال يا ابن اخي اقرئ النبي صلى الله عليه وسلم السلام. صلى الله وقل له استغفر لي واستخلفنا واستخلفني ابو عامر على الناس. فما كثر يسيرا ثم مات. فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم في بيته على سرير - [00:55:28](#)

فعليه فراش قد اثر رمال السرير بظهره وجنبه فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي. فدعا بما ان تتوضأ ثم رفع يديه فقال اللهم اغفر لعبيد بابي يا عبيد ابي عامر. ورأيت - [00:55:50](#)

ثم قال اللهم اجعله يوم القيامة فوق كثير من خلقك من الناس. فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم اغفر لعبدي ابن قيس اللهم اغفر لعبدالله ابن قيس ذنبه وادخله يوم القيامة مدخلا كريما. قال ابو بردة احدهما لابي عامر - [00:56:10](#)

والاخرى لابي موسى. الله اكبر قال رحمه الله باب مدرج الطائف في شوال سنة ثمانين. قال هو موسى ابن عقبة قال حدثنا الحميدي انه سمع سفيان قال حدثنا هشام عن ابيه عن زينب ابنة ابي سلمة. عن امها ام سلمة رضي الله عنها انها قالت - [00:56:30](#)

دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعتة يقول لعبدالله بن امية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان. وقال النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم - [00:56:53](#)

قال ابن عبينه وقال ابن جريدة المخنث هيت المخنث هو الرجل الذي لا يعرف فيه الرجولة ولا علامات الانوثة ولكنه اذا كان يدرك هذه المعاني فحينئذ يحجب عن النساء نعم - [00:57:13](#)

قال قوله يقبل تقبل باربع وتدبر بثمان كناية عن ملاء جسمها كناية عن ملاء جسمها انها يعني مليئة وكانت العرب تحب المرأة الملاء بخلاف الناس اليوم. نعم قال حدثنا محمود قال حدثنا ابو اسامة عن هشام بهذا. وزاد وهو محاصر الطائف يومئذ - [00:57:35](#)

قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمر عن ابن عباس الشاعر الاعمى. عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما قال لما حصل رسول الله صلى الله عليه وسلم عندك عبد الله ابن عمرو - [00:58:06](#)

ابن عمر. هم. فصوبها وغيره وعلى حاشية البقاع ما نصه قال الحافظ ابو الحسن يويني رأيت في نسخة من اصل سماع مسموع من اصل سماعي مسموعة على ابي الوقت بقراءة جمال والحفاظ منهم - [00:58:25](#)

ابو سعد ابن السماع قال في الحاشية اتجاه عمرو او عمر للحمل وابن الهيثم عن عبدالله بن عمر ولي ابي اسحاق عن عبد الله بن عمر وهو الصواب تواب وايضا الصدفي ابن ماهان البلخي بن عبد الله بن عمر بن الخطاب - [00:58:44](#)

قال السلفي وكذا ذكره البخاري في موضع اخر عن ابن عمر بكى ابن قتيبة في مصله عن سفيان الوجهين وصوب ايضا ابن عمر الدارقطني والبرقاني والدمشقي ابن عمر رواية عبدالله بن عمر هو الصواب - [00:58:59](#)

اما من قال ابن عمر خلاف الصوم نعم قال واسمه احدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا سفيان عن عمر عن ابي العباسي الشاعر الاعمى عن عبد الله ابن عمر رضي الله عنهما قال لما - [00:59:23](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الطائفة فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون ان شاء الله. فقتل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال نقفل فقال اهدوا على القتال. فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله. فاعجبهم فضحك - [00:59:41](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم قال قال الحميدي يحدثنا سفيان الخبر كله. الله اكبر النبي صلى الله عليه وسلم تبسم وضحك يعني لما قال لهم نروح نرجع نخليهم - [01:00:01](#)

لعلهم يستسلمون يأتون من أنفسهم ما اعجبهم يريدون الغنائم فقال اذا يلا واجبوا عليهم وهم في حصونهم والصحابة مكشوفين فشيء طبيعي انهم سيجرحون واذا بهم يرمونهم من حصونهم فجرحوا واصابتهم الجراحات - [01:00:16](#)

فقال لهم من الغد ها نترك القتال نذهب فاعجبوا فضحك النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال حدثنا محمد بن مشارق قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله وابا بكر - [01:00:37](#)

وكان تصور حسن الطائف في اناس فجاءني فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال سمعنا النبي صلى الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة علي حرام. وقال هشام - [01:00:56](#)

العاصم عن ابي العالية او ابي عثمان المهدي قال سمعت سعدا و ابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. قال عاصم قلت لقد شهد عندك رجلان اسلك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث ثلاثة وعشرين من الطائف - [01:01:14](#)

سمي بابي بكرة لانه تدلى بكرة من اعلى الحصن ثم نزل وجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم مسلما فسمي بابي بكر لقب بهذه الكنية وهو الثالث والعشرين من اهل الطائف الذين اسلموا - [01:01:34](#)

اضرب مي نعم قال رحمه الله حدثنا محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة عن البريد بن عبد الله عن ابي برة عن ابي موسى رضي الله عنه انه قال كنت عند النبي صلى الله عليه - [01:01:54](#)

وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة. معه بلال فات النبي صلى الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما فقال له ابشر فقال قد اكرت علي من ابشر. فاقبل على ابي موسى وبلال كهينة الغضبان فقال - [01:02:11](#)

رد البشري فاقبلنا انت ما قال قبلنا ثم دعا بقدر فيه ماء فغسل يديه ووجهه فيه ومج فيه. ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوههم ونحوركما وابشرا. فاخذا القدحا ففعلا فنادت ام سلمة من وراء ستر ان افعل لامكما - [01:02:31](#)

فافضل لها منه الطائفة نعم. قال احثنا يعقوب ابن ابراهيم قال حدثنا اسماعيل وقال حدثنا ابن جريث قال اخبرني عطاء ان صفوان الدياع على ابن امية اخبر ان لا يعلى كان يقول بيت - [01:02:54](#)

ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه. قال فبين النبي صلى الله عليه وسلم بالجهرانة وعليه ثوب قد اظلم به معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطين. فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمره في جبة - [01:03:08](#)

بعدما تضمخ بالطيب فاشار عمر الى اعلى بيده ان تعال. فجاء يعلى فادخل رأسه فاذا النبي صلى الله عليه وسلم احمر الوجه يغطك كذلك ساعة ثم سري ثم سري عنه فقال ابن الذي يسألني عن العمرة الفا؟ التمس الرجل فاوتي به فقال اما - [01:03:28](#)

الذي بك فاغسله ثلاث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا وهيب قال حدثنا عمرو ابن يحيى عن عباد ابن تميم عن عبد الله ابن زيد ابن عاصم انه قال لما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم يوم حنين - [01:03:48](#)

انقسم في الناس في المؤلفة قلوبهم ولم يعطي الانصار شيئا فكأنهم وجدوا اذ لم يصيبهم ما اصاب الناس فخطبهم فقال يا معشر

الانصار الا الم اجدكم ضلالا فهذاكم الله بي؟ وكنتم متفرقين فالا فالكم الله بي - [01:04:10](#)

وعالة فاغناكم الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امل. قال ما يمنعكم ان تجيبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امل. قال لو شئتم قلتم جئتنا كذا وكذا - [01:04:30](#)

اترضون يذهب الناس بالشاة والبعير؟ وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار ولو سلك واديا وشعبا فسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار شعار والناس دثار. انكم ستلقون بعدي اثرة. فاصبروا حتى تلقوني على الحوض -

[01:04:50](#)

الله اكبر هذا الحديث فيه من فضائل الانصار ما فيه ان النبي صلى الله عليه وسلم عدد محاسنهم وفيه انه لو سلكوا واديا وشعبا

ذهب النبي صلى الله عليه وسلم معه وجعلهم شعارا - [01:05:14](#)

وجعل الناس دثارا الشعار هو الثوب الداخلي مثل الفئيلة اللي تلمس الشعر كأن النبي صلى الله عليه وسلم يصفهم بانهم اقرب الناس الى جلده والى بدنه. والناس ابعد لان الثوب الاعلى ابعد من البدن من الثوب الذي هو الشعار. فالدثار ليس قريبا من البدن كحال

الشعار - [01:05:31](#)

نعم قال رحمه الله حدثني عبد الله ابن محمد قال حدثنا هشام قال اخبرنا عن قال اخبرني انس ابن مالك رضي الله عنه قال قال ناس

من الانصار حين افاء الله - 01:05:57

وعلى رسوله صلى الله عليه وسلم ما افاء من اموالها وازنة فصدق النبي صلى الله عليه وسلم يعطي رجالا يعطي رجالا المائة من
الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من - 01:06:08
دمائهم. قال انس وحدث رسول الله صلى الله عليه وسلم بمقاتلتهم فارسل الى الانصار وجمعهم في قبة من ادم ولم يدعوا غيرهم فلما
اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما حديث بلغني عنكم؟ فقال فقهاء الانصار اما رؤساؤنا - 01:06:25
يا رسول الله فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثه اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا
وسيوفنا تقذر من دمائهم. وقال النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم - 01:06:45
اما ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم؟ فوالله لما تنقلبون به خير مما قال يا رسول
الله قد رضي وقال لهم النبي صلى الله عليه وسلم ستجدون اسرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله - 01:07:05
رسوله صلى الله عليه وسلم فاني على الحوض قال انس فلم يسفلوا. الله اكبر يقصد لم يصبر يقصد ايش وقعت لا فلم يصبروا يقصد
وقعة الحر لان ابناء الانصار خرجوا - 01:07:26
وكان الواجب عليهم ان لا يخرجوا ابناء الانصار خرجوا على يزيد طبعا هو ما يقصد لم يصبروا يعني الصحابة يقصد ابناءه لان خطاب
النبي صلى الله عليه وسلم فاصبروا خطاب لعموم الانصار - 01:07:44
سواء كانوا الصحابة ولا اه ابناءهم فقال انس لم يصبروا. نعم قال حدثنا سليمان ابن الحارث قال يعني حتى لا نظن السوء ليس
المقصود فلم يصبروا يعني الصحابة. المقصود ابناء الانصار. نعم - 01:08:00
قال حدثنا سليمان بن حبل قال حدثنا عن ابي التياح عن انس. قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم غنائم
بين قريش ماشي؟ فغضبت الانصار قال النبي صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون برسول الله صلى الله
عليه وسلم؟ قالوا - 01:08:16
بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا فسلكت وادي الانصار او شعبهم قال حدثنا علي ابن عبد الله قال حدثنا ازهر عن ابن عون قال
هشام ابن زيد ابن انس عن انس رضي الله عنه انه قال لما كان يوم حنين - 01:08:36
التقى هوازن ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلاق فادبروا. قال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله وسعديه
لبيك نحن بين يديك. فنزل النبي صلى الله عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله. فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء والمهاجرين ولم -
01:08:53
ولم يعطي الانصار شيئا فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال اما ترضون ان يذهب الناس بالاشاة والبغير وتذهبون برسول الله صلى
الله عليه وسلم قال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلك - 01:09:13
صاروا شيئا اخترتوا شيب الانصار. وهذا فيه دلالة على ان ما افاء الله على رسوله من غير قتال لولي الامر ان يقسمه بحسب ما يرى
من المصلحة ورأى النبي صلى الله عليه وسلم - 01:09:28
ان الصحابة من المهاجرين والانصار ليس عندهم فاقة اولا لان الله فتح له خيبر قبل وايمانهم راسخ فليسوا بحاجة الى عطاء بخلاف
اهل مكة فانهم يحتاجون الى العطاء لاجل تألف القلوب - 01:09:44
نعم قال رحمه الله حدثني محمد ابن بشار قال حدثنا غندر قال حدثنا شعبة قال سمعت عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال جمع
النبي صلى الله عليه - 01:10:03
وسلم ناسا من الانصار فقال ان قريش حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت ان اجبرهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس
بالدنيا وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم الى بيوتكم؟ قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلك الانصار شعبا - 01:10:14
وادي الانصاري او شعب الانصار. اما كون اهل مكة حديث عهد بالجاهلية فهذا واضح لانهم اسلموا بعد فتح مكة اما كونهم اهل
مصيبة فالمصيبة المقصود بها كون ملكهم وهيبتهم قد ذهبت. واصبحوا - 01:10:36

منقادين للاسلام نعم هذي يعتبرونها مصيبة هم مم قال رحمه الله حدثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي وائل بن

عبدالله انه قال لما قسم النبي صلى الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصاري ما - [01:10:55](#)

بها وجه الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله على موسى فقد اودى باكثر من هذا فصبر قال حدثنا قتيبة بن سعيد قال حدثنا جريرة عن المنصور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال لما كان يوما حنين اثر النبي

صلى الله عليه وسلم ناسا - [01:11:12](#)

الاقرع مائة من الابل واعطى عينة مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله ما اريد بهذه القسمة وجه الله.

فقلت لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم قال رحم الله موسى لقد اودى باكثر من هذا - [01:11:33](#)

صبر قال حدثنا محمد ابن بشار قال حدثنا معاذ ابن معاذ قال حدثنا ابن عون عن هشام ابن زيد ابن انس ابن مالك عن انس ابن مالك رضي الله عنه انه قال لما كان يوم حنين - [01:11:52](#)

اقبل اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم في نعمهم ودراريهم ومع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة الاف من ومن الطلقاء فادبروا او عنه حتى بقي وحده فنأدى يومئذ النداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا - [01:12:06](#)

اسأل الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على فرقة بيضاء فنزل قال انا عبد الله ورسوله. فانهمزم المشركون فاصاب يمينهم غنائم كثيرة. فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعطي الانصار شيئا.

فقلت - [01:12:26](#)

اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى الغنيمة ويعطى الغنيمة غيرنا فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر انصاف ما حديث بلغني عنكم؟ فسكتوا. فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا؟ وتذهبون برسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:12:46](#)

يحوزونه الى بيوتكم؟ قالوا بلى. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا. وسلكت الانصار شيئا لاخذت شعب الانصار فقال هشام يا ابا حمزة وانت شاهد ذلك؟ قال وان اغيب عنك. الله اكبر. هاي دلالة على ان انس - [01:13:06](#)

شهد هذه الواقعة وصبر وثبت نعم قال رحمه الله باب سرية التي قبل لاجلي قال حدثنا ابو النعمان قال حدثنا حماد قال حدثنا ايوب عن اثار ابن عمر رضي الله عنهما قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:13:25](#)

عليه السلام سرية قبل نجد فكنت فيها. فبلغت سهامنا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا بعيرا. فرجعنا بثلاثة عشر قال باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جريرة. قال حدثني محمود قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا. قال وحدثني انه علم قال - [01:13:39](#)

بنو جذيمة هؤلاء هم رهط عنترة جماعة عنتر بن شداد نعم دائما اي نعم جذيمة بني جذيمة قال وحدثني انه علم قال اخبرنا عبد الله قال اخبرنا عن الزريعة عن سالم عن ابيه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد الى بني جريرة فدعاهم الى الاسلام - [01:14:01](#)

فلن يحسنوا ان يقولوا اسلمنا فجعلوا يقولون فاجعلوا يقولون صأنا صأنا فاجعل خالد يقتل منهم ويأسر ودفع الى كل لرجل منا سيره حتى اذا كان يوم امر خالد ان يقتل كل رجل منا سيرة فقلت والله لا اقتل - [01:14:26](#)

ولا يقتل رجل من اصحابه يسيرة حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه رفع النبي صلى الله عليه وسلم يده فقال اللهم اني ابرأ اليك مما صنع خالد مرتين. طبعا خالد رضي الله عنه - [01:14:46](#)

كان متأول والمتأول لا لا اثم عليه لانهم قالوا صأنا فظن انهم لم يسلموا وانهم يستهزئون بدين الاسلام نعم قال سرية عبدالله ابن حذافة السهمي وعلقمة ابن مجرز المدلج ويقال انها سرية الانصار - [01:15:03](#)

قال احداثا مسدد قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا اعبش قال حدثنا سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن ابيه رضي الله عنه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:26](#)

وسلم سرية فاستعمل رجل من امرهم ان يطيعوه فغضب فقال اليس امركم النبي صلى الله عليه وسلم ان تطيعوني؟ قالوا بلى. قال

فاجمعوا لي حطباً فجمعوا فقال اوقدوا ناراً فاوقدوها فقالوا ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضاً يقولون فرطنا الى النبي صلى الله عليه وسلم - [01:15:36](#)

النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها الى يوم القيامة في المعروف لا الطاعة في المعروف نعم - [01:15:56](#)

قال رحمه الله بعض بعث ابي موسى ومعاذ اليماني قبل حجة الوداع. قال احداثا موسى قال حدثنا معاوية قال احداثا عبد الملك يعني ابي بردة قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم - [01:16:09](#)

موسى ومعاذ بن جبل الى من؟ قال وبعدها كل واحد منهما على مخالف. قال واليمن مخالفان ثم قال يسروا فتم قال ان ييسر ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا. يعني اليمن مخالفان من قديم الزمن - [01:16:19](#)

مو من اليوم شمال وجنوب من زمان يعني نعم قال فانطلق كل واحد منهما الى عمله وكان كل واحد منهما اذا سار في ارضه كان قريباً من صاحبه احدث به عهداً فسلم عليه فسار معاذاً في ارضه قريباً من صاحبه ابي موسى. فجاء يسير على بقيته حتى انتهى اليه واذا هو جالس. وقد - [01:16:37](#)

اليه الناس الى رجل عنده قد جمعت يداه الى عنقه. فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس اي ما هذا؟ قال هذا رجل كفر بعد اسلامه قال لا انزل حتى يقتل. قال انما جيء به لذلك فانزل. قال ما انزل حتى يقتل فامر به فقتل. ثم نزل فقال يا عبد الله - [01:16:59](#)

كيف تقرأ القرآن؟ قال اتفوقه تفوقاً. قال فكيف تقرأ وانت يا معاذ؟ قال انا من اول الليل فاقوم. وقد قضيت جزئي من النوم فاقرأ ما كتبه الله فاقرأ ما كتب الله لي فاحتسب نومتي كما احتسب قومتي - [01:17:19](#)

لا اتفوق يعني يتفوقه تفوقاً يعني يقرأه بسرعة وحتى لو يأتيني النوم لا انام قال حدثني اسحاق قال حدثنا خالد عن الشيباني عن سعيد ابن ابي بردة عن ابيه عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعثه لليمن فسأله - [01:17:42](#)

تصنع بها فقال وما هي؟ قال البتر والوزر. قلت لابي بردة ما البتر؟ قال نبذ العسل والمسرنبيذ الشعير قال كل مسلم حرام. رواه جرير وعبد الواحد لان الشيباني عن ابي بردة. هذا الحديث نص على ان الاسماء لا تغير الاحكام - [01:18:05](#)

سموه بتعا سموه ها مزا الاسماء ما تغير الاحكام. العبرة بالمسمى هل هي اذا شرب منها الكثير تسكر او لا اذا اسكر كثيره فقليله حرام الاصل نبذ العسل حلال شنو نبذ العسل؟ تحط عسل - [01:18:25](#)

بالمي وتخليه الحلا تشربه صباحاً او تخلط العسل بالماء في المساء وتشربه صباحاً او في الصباح تشربه في المساء هذا حلال كذلك الشعير تضع الشعير في الماء حتى يتنقع واذا تنقع - [01:18:48](#)

وضعت عليه مثلاً تمرًا يصبح طعمه حلوا فتشربه في الصباح هذا نبذ هذا حلال ما يسمى اليوم بالبربيكان مثلاً هذا نبذ شعير فما دام انه لا يسكر كثيره ولا يحرم قليله ولا كثيره - [01:19:08](#)

لكن اذا اسكر كثيره فقل يوحى بالنسبة للانبذة او نبذ كل نبذ يجوز بشرطين الشرط الاول لا يشكره كثيره الشرط الثاني الا يكون قد زاد عن ثلاثة ايام لذلك جاء في الحديث نهى عن انتباه فوق ثلاث - [01:19:27](#)

فاذا ظهر في النبيذ الاشتداد يحرم لماذا يحرم؟ لان الزبد دليل على الاسكار. والاشتداد دليل على الاسكار نعم قال رحمه الله حدثنا مسلمون قال حدثنا شعبة قال حدثنا سعيد ابن ابي بردة عن ابيه انه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده ابا موسى ومعاذ الى - [01:19:51](#)

البرتقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا وتطاوعا فقال ابو موسى يا نبي الله ان ارضنا بها شراب من الشعير بزر وشراب من العسل البدع. فقال كل مسلم حرام. فانطلقا فقال معاذ بن ابي موسى كيف - [01:20:13](#)

القرآن قال قائماً وقاعداً وعلى غافلتة وتفوقاً. قال اما انا فانام واقوم فاحتسب نومتي كما وضرب فساق الفجلاً يتزاوران فزار معاذ ابا موسى فاذا رجل موثق فقال ما هذا؟ فقال موسى يهودي اسلم ثم اقتل. قال معاذ لاضربن عيونه - [01:20:30](#)

تابعه العقدي ووهب عن شعبان وقال وكيلهم النظر وابو داود عن شعبة عن سعيد عن ابيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

رواه عبد الحميد عن الشيباني عن أبي بردة - 01:20:52

قال حدثني عباس ابن الوليد قال حدثنا عبد الوهاب عن ايوب عن ابن عن ايوب ابن عائض قال حدثنا قيس ابن مسلم قال سمعت طارق ابن شهاب يقول حدثني ابو موسى الاشعري رضي - 01:21:05

الله عنه قال بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت برسول الله صلى الله عليه وسلم منيخ بالاربعة. قال احججت؟ فقال احججت يا عبد الله ابن - 01:21:15

قلت نعم يا رسول الله قال كيف قلت؟ قال قلت لبيك اهلا كاهلاك. قال فان سقت معك هديا؟ قلت لم قال فطف بالبيت يوسع بين الصفا والمروة ثم حل. ففعلتم حتى مشطت لي امرأة من نساء بني قيس. وما - 01:21:25

بذلك حتى استخلف عمر قال حدثني حبان وقال اخبرنا عبد الله قال زكريا ابن اسحاق عن يحيى ابن عبد الله صيفي عن ابي معبد المولى ابن عباس عن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين باعته لليمن انك ستأتي قوما من اهل - 01:21:45

الختام واذا جئتم فادعوهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فانهم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فانهم طاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله قد فرض عليكم صدقة تؤخذ من اغنيائهم فتد على فقرائهم - 01:22:05

اطاعوا لك بذلك واياكم كرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم فانه ليس بينه وبين الله حجاب. قال ابو عبد الله طوعت طوعت طاعة واطاعت لغة طعت واطعت واطعت. هذا من عظيم فقه الامام البخاري في اللغة - 01:22:25

طاعة واطاعت بمعنى واحد بخلاف ما يظن الناس انها طاعة متعدي لا طاعة واطاع بمعنى واحد كلاهما يعني يخبر فيه الانسان عن نفسه اطاع له وطاع له معنى واحد نعم - 01:22:45

قال حدثنا سليمان بحرب قال حدثنا شعبة عن حبيبنا ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عبد بن ميمون ان معاذ رضي الله عنه لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا. فقال رجل من القوم قد - 01:23:04

عين امي ابراهيم. الله اكبر زاد معاذ عن شعبة عن حبيبنا عن سيدنا عن عبده ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذ اليمن فقرا معاذ في صلاة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله - 01:23:21

إبراهيم الخليل قال رجل خلفه قرعة عين ام ابراهيم. هذا دليل على انهم على الفطرة. يسمعون كلام اول مرة ويتكلمون بعبارات يعني يتعجب منها الانسان واتخذ الله ابراهيم خليلا راح باله على طول ان هذا - 01:23:35

هذه منزلة ورتبة يعني عظيمة فقال الرجل قرعة عين ام ابراهيم نعم قال باب بعث علي ابن ابي طالب رضي الله عنه وخالد ابن الوليد رضي الله عنه الى اليمن قبل حجة الوداع. قال حدثني احمد بن عثمان قال حدثني شريح ابن مسابة قال - 01:23:53

بعدنا ابراهيم بن يوسف بن اسحاق بن ابي اسحاق قال حدثنا ابي عن ابي اسحاق انه قاسية البراء رضي الله عنه قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم خادم الوليد - 01:24:12

اليمني فقال ثم بعث عليا بعد ذلك مكانا فقال مر اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب معك فليعاقب من شاء فليقبل. فكنت في من عقب معه قال فغنمت اواق ذوات عدن - 01:24:22

المقصود بعقب معه يعني يركب كل انسان خلف انسان نعم قال حدثني محمد بن بشار قال حدثنا رب ابن عبادة قال حدثنا علي ابن السويد ابن من جوف عن عبد الله ابن بريدة عن ابي رضي الله عنه انه قال - 01:24:36

بعث النبي صلى الله عليه وسلم عليا الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا وقد اغتسل قلت لخالتي الا ترى الى هذا كما قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت ذلك فقال يا بريدة اتبغظ علي؟ فقلت نعم. قال لا تبغضه فان له في الخمس - 01:24:54

اكثر من ذلك. الله اكبر هذا فيه دلالة ان الصحابة رضوان الله عليهم بشر يجري من بينهم اشياء ومنها اشياء نفسية يعني مثل عبد الله ابن بريدة ما كان يجد في قلبه مودة ومحبة لعلي بل يجد بغظه - 01:25:14

حتى اخبره النبي صلى الله عليه وسلم انه لا تبغضه فان له في الخمس اكثر من ذلك يعني انه من قرابتي فلا ينبغي لك ان تبغضه فلا يجوز لمسلم ان يبغض عليا - [01:25:33](#)

وعهد رسول الله صلى الله عليه وسلم اليه انه لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق فهؤلاء الذين يبغضونه من الخوارج هؤلاء شعبة نفاق في قلوبهم نعم قال حدثنا قتيبة قال حدثنا عبد الواحد عن عمارة ابن قعقاع بن شقرمة. قال حدثنا عبد الرحمن بن ابيه قال سيدنا سعيد رضي الله عنه يقول - [01:25:49](#)

بعد علي ابن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليمن ابن دهبية في اديم مقروظ لم قص من تراه قال فقسمها بين اربعة بين عيينة ابن بدر واقرع ابن حابس وزيد ابن وزيد ابن الخيل وزيد الخيل - [01:26:19](#)

وزيد الخيل يقال له زيد الخيل ويقال له زيد الخير وكان كريما جوادا. لذلك كان يقال له زيد الخيل. نعم الرابع اما علقمة واما عامر بن الطفيل. قال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من هؤلاء. قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم وقال - [01:26:41](#)

الا تأمنوني وانا امين من في السماء؟ يأتيني خبر السماء صباحا ومساء. قال فقام رجل غائر العينين يشرق الوجه ناشز الجبهة مخلوقة الرأس مخلوق الرأس مشمر الازال فقالوا يا رسول الله اتق الله - [01:27:05](#)

قال ويلك اولست احق باهل الارض ان يتقي الله؟ قال ثم ولي الرجل قال خادم ولدي يا رسول الله الا اضرب عنقك قال لا لعله ان يكون يصلي. الله! هذا فيه دلال - [01:27:25](#)

ان الصلاة هذه عظيمة يا اخوان صلاة عظيمة صلاة علامة اهل الايمان نعم فقال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبي. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اوامر ان انقب - [01:27:42](#)

الناس ولا نشق بطونهم الاخذ بالظاهر قال ثم نظر اليه وهو مقف فقال انه يخرج من ضلي هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا. ضئ ضيء يعني قيل بمعنى شاكلة شاكلة هذا - [01:28:00](#)

او هذا يعني من صلب هذا نعم قال صلى الله عليه وسلم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق السهو من الروية. واطنهم قال ان ادركتم - [01:28:19](#)

القتلة تموت. النبي صلى الله عليه وسلم يقول لان ادركتم لاقتلهم قتلى ثمود. في بعض الروايات قتل عاد وثمود بعض الروايات قتل ايران ما قال له لانصرنه بعض الناس السفهاء اصحاب العواطف يقول ان الخوارج ينصرون ضد الكافرين. الرسول صلى الله عليه وسلم يقول - [01:28:36](#)

لئن ادركتم لاقتلهم وانت تقول لئن ادركتم لانصرنهم والله العجب نعم قال حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جرير قال عطاء قال جابر امر النبي صلى الله عليه وسلم علي ان يقيم على اقرامه ولا زاد محمد ابن بكر - [01:28:58](#)

قال عطاء قال جابر فقدم علي ابن ابي طالب رضي الله عنه في استعايته قال له النبي صلى الله عليه وسلم بما هلت يا علي؟ قال بما اهل به النبي - [01:29:16](#)

صلى الله عليه وسلم قال فاهدي وامكث حراما حتى امكث حراما كما انت. قال واهدي له علي هديا انه ذكر لابن عمران سنتحدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم هل بعمره وحجة - [01:29:26](#)

فقال هل النبي صلى الله عليه وسلم الحج اهلنا به معه؟ فلما قدمنا مكة قال من لم يكن معه هجر ولا زالها عمرة وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم هجر - [01:29:46](#)

علينا علي بن ابي طالب من اليمن حاجا. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لم هللت فان معنا اهلك قال اهللت بما اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان ما على هديا. نقف على هذا ان شاء الله وصلى الله وسلم على نبينا - [01:29:56](#)

نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين في رواية هذه فائدة عظيمة. فان معنى اهلك ما الفائدة التي نرجوها من هذه الرواية جواز ان يأخذ الرجل ابنته الى الحج بدون اذن زوجها اذا كان غائبا - [01:30:14](#)

جواز اخذ الرجل زوجته الى جواز اخذ الرجل ابنته الى الحج اذا كان زوجها غائبا بدون اذنه ها اجل فريضة نعم اجل الفريق عليك

بالزنجبيل نعم ايه تفضل لا هو المقصود به ورود مكة بس - 01:30:35

يعني ورد علي مكة من اليمن هذا المقصود بس لانه الكلام كله عن مكة بس نعم نية في الحج النية الحج جعلهم جعل اهلالة مقرونا

باهلال النبي صلى الله عليه وسلم - 01:31:11

هي امر امر كل من لم يكن معه هدي ان يغير حجه وعليه كان معه الهدي فبقي على احرامه نعم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله

الا انت - 01:31:45